ما هو مستقبل ناسا بعدما اختيرت كامالا هاريس نائبةً للمرشح الرئاسي جو بايدن؟



صورة لعضوة مجلس الشيوخ من ولاية كاليفورنيا كامالا هاريس في إحدى مناظرات الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في أكتوبر/تشرين الأول 2019. اختار المُرشح الديمقراطي للرئاسة جو بايدن هاريس لمنصب نائب الرئيس في 11 أغسطس/آب، 2020.
حقوق الصورة: Saul Loeb/AFP via Getty Images

يجب أن يهتم عشاق الفضاء باختيار جو بايدن Joe Biden لعضوة مجلس الشيوخ كامالا هاريس Kamala Harris كنائبةٍ له في الانتخابات الرئاسية.

إذا هزم بايدن الرئيس دونالد ترامب Donald Trump في نوفمبر/تشرين الثاني وإذا قرر الإبقاء على المجلس الوطني للفضاء الذي أُعيد إحيائه حديثاً، فسوف تلعب هاريس دوراً كبيراً في أنشطة الفضاء الأمريكية في المستقبل. ذلك لأن نائب الرئيس يرأس مجلس الأمن القومي، وهي الهيئة التي تراجع خيارات سياسة الفضاء الوطنية وتقدم توصياتها إلى البيت الأبيض.

هذه توقعات كبيرة بالطبع؛ فلا أحد يعرف كيف ستنتهي الانتخابات، وليس هناك ما يضمن أنّ بايدن سيحافظ على استمرار مجلس الأمن القومي في حال انتخابه. أعاد الرئيس ترامب إحياء المجلس في عام 2017؛ الذي كان آخر نشاطٍ له في أوائل التسعينيات، أثناء إدارة الرئيس جورج إتش. دبليو. بوش George H.W. Bush.

تتعمق حالة عدم اليقين عندما تمتد التكهنات إلى أولويات إدارة بايدن وهاريس المتعلقة بالمهمات الفضائية. أعربت المنصة الرسمية للحزب الديمقراطي لعام 2020 عن دعمها لوكالة ناسا ومهمة إعادة رواد الفضاء الأمريكيين إلى القمر ثم إرسالهم إلى المريخ. لكن من السابق لأوانه التنبؤ بأهداف وأولويات إدارة بايدن وهارس.

مع ذلك، يجدر الإشارة إلى أنّ الإدارات الجديدة غالباً ما تجلب معها أولويات جديدة للمهمات الفضائية.

على سبيل المثال، قام الرئيس باراك أوباما Barack Obama، الذي كان بايدن نائبه، بتحويل هدف ناسا من إرسال مهماتٍ مأهولةٍ إلى القمر إلى زيارة كويكبٍ قريب من الأرض. بعد ذلك، عندما وصل الرئيس ترامب إلى السلطة، ألغى خطة الكويكب وأعاد خطة العودة إلى القمر للهبوط على سطحه عام 2024.

سنتعلم المزيد عن أفكار هاريس عن الفضاء في الأيام والأسابيع القادمة. لكننا نعلم بالفعل أنها تولي بعض الاهتمام على الأقل لما يجري في ناسا. على سبيل المثال، غردت هاريس على تويتر عام 2017 مهنئةً رائدة الفضاء التابعة لناسا بيغي ويتسون Peggy Whitson، بعد أن سجلت الرقم القياسي الأمريكي لعدد الأيام المقضية في الفضاء.

وفي عام 2019، شاركت هاريس في رعاية مشروع قانونٍ لمنح ميداليات مجلس الشيوخ الذهبية لعالمات الرياضيات كاثرين جونسون Katherine Johnson ودوروثي فوغان Dorothy Vaughan وماري جاكسون Mary Jackson وكريستين داردن Christine Darden، اللاتي خُلدت مساهماتهنّ في ناسا خلال سباق الفضاء في الحرب الباردة في كتاب وفيلم Hidden Figures. كما وقعت هاريس على قرارٍ للاحتفال بأول عملية سيرٍ في الفضاء نسائيةٍ بالكامل من قبل رائدتي الفضاء التابعتان لناسا كريستينا كوخ Christina Koch وجيسيكا ماير Jessica Meir.

- التاريخ: 2020-08-31
- التصنيف: مواضيع علمية متنوعة

#ناسا

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- تصميم
  - Azmi Salem
- نشر
  - Azmi Salem